

kreem

العددُ ٨١

الرجل الخارق

مغامرات اسبوعية مصورة



حدثنا صديق فقال:

عادت ابنتي ذات يوم من الروضة بعد انتهاء الدوام.. ولاحظت أمها ان الطفلة خائفة ومضطربة.. ورغم محاولتها معرفة السبب الا انها فشلت.. وآثرت الطفلة النوم.. فنامت.

عند المساء.. لم تستطع الطفلة احتمال ما كانت تعاني منه منذ الصباح.. وهكذا انفجرت في سريرها باكية وهي تشكو من ألم في ذراعها.. وفوجئت الام بتورم الذراع.. وبين هلع الام ودموع الطفلة... وضح ان الطفلة قد سقطت من جهاز التزلج في الروضة.. وأصيبت بكسر في الذراع.. وكانت المراقبة المسؤولة غائبة لسبب مجهول.. وجاءت على صراخ الاطفال بعد فوات الآوان.. وظننت انها مجرد سقطة عابرة.. وهكذا اكملت الطفلة الدوام حتى انتهائه وهي تعاني من الألم والخوف.

نسوق هذه التجربة الحقيقية وقد بدأت رياضنا ومدارسنا تحتضن مشاريع أجيالنا اللاحقة التي يعلق عليها الوطن اكبر الامال.. لكي لا نخسر منذ البدء كنوزاً بشرية لا تقدر بثمن.

ان اللعب في مرحلة ما قبل الدراسة (مرحلة رياض الاطفال) هو عمل الاطفال الرئيسي.. والذي على أساسه تنمو شخصياتهم.. ومعرفتهم للظواهر والأشياء.. وهو من دون توجيه ورعاية ومراقبة.. يغدو لعباً عابثاً بل وخطراً.. ومن هنا كانت مسؤولية المعلمة (الام والمربية والصديقة والحارسة الأمينة في وقت واحد) مسؤولية كبيرة.. فبين ايديها لا فلذات اكباد الأمهات والآباء فحسب.. بل مستقبل الوطن المشرق.

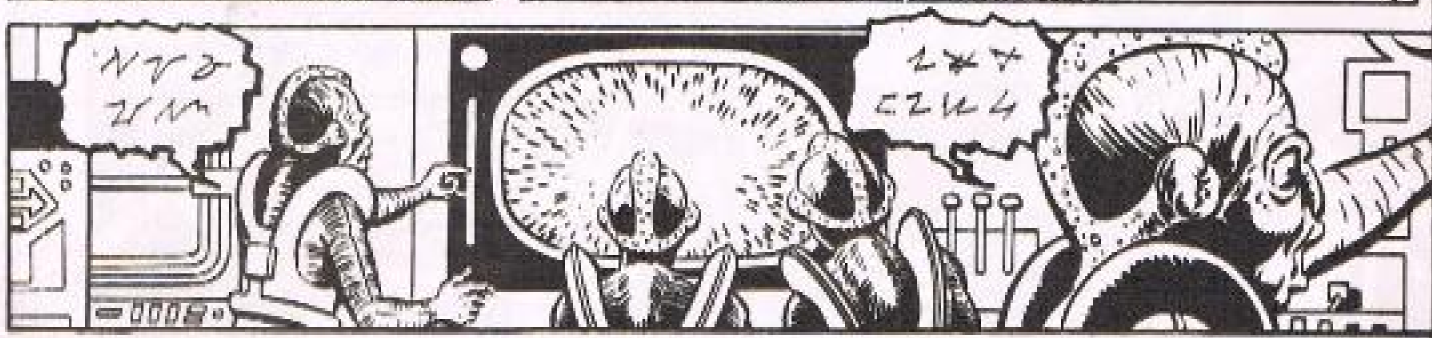
الرجل الخارق




مهلاً! هنالك عيون ترصد ما يجري بواسطة تكنولوجيا لا تمت الى الأرض بصلة
وكان ذلك في داخل سفينة فضائية ضخمة تتنقل بين الكواكب السيارة.
تبيّن أن هنالك حالة طوارئ على متن السفينة ...
ولكن حدث ما لم يمكن تجنبه ... فكان الاصطدام رهيباً بين جسمين جبارين ...
كان الإصطدام بين النجم المذنّب .. والسفينة
وقد أدى بالإضافة إلى الأضرار التي لحقت بالسفينة الى قذف راكب المذنّب الأوحد في:
رحلة بين النجوم


وقد دارت مناقشات حادة بلغة لم يسمع بها من قبل ...


ولكن استنادا الى تصرف الأشخاص الغريبي الشكل واللغة ...





لقد تخلص من المذنب الذي تبخر وأصبح سابحاً في الفضاء ...
ما الذي أيقظني ؟
كنت أغط في نوم عميق وهادئ ..
لسوء الحظ انتهت "القيلولة" ..
أين أنا !؟
وإذا بي خارج كوكبي .. أو بالأحرى بعيداً عنه !
ماذا أصابني ؟ ما الذي أراه هنالك تيار هواء يتصاعد من السفينة المعطلة ..
مهلاً .. ليست السفينة معطلة ..
في الوقت الحاضر !
ودون أن يعلم كيف وصل إلى هنا .. وكيف ابتعد عن كوكبه ..
هبط "فارتوكس" البطل المغامر للإستكشاف داخل السفينة ...

كانت المهمة سهلة بالنسبة لبطل جبار، تقضي بانقاذ ركاب سفينة معطلة ...

بينما على كوكب الأرض كان بطل آخر يقضي وقتاً هادئاً ... فيما أمور غريبة تجري على جهاز أحد الأبنية ..

بينما في الداخل .. كان كل شيء على ما يرام ..

نخب صداقتنا ..

دائماً !

ما هذا الشراب اللذيذ يا "وداد" ؟

إنه مزيج من المياه المعدنية وعصير الليمون إنه شرابي المفضل منذ نعومة أظافري ..

ما هذا الصوت ؟

جهاز الإنذار .. الذي زودنا به "وهيب" كي يبقى على اتصال دائم بنا ...

هل لي أن أستعمل هاتفك ؟

كليك






ماذا تقول يا "وهيب"؟ رافعة بناء سقطت فوق سطح!
أجل، على بعد عشرة أبنية من مكان وجودك، عند "وداد"!
لكن اليد التي كانت تتحرك بخفة صعوداً.. انقشعت الآن عن شكل لا يمكن أن يمر.. دون أن يرى!
وداد!! أردت أن أسلم ذلك لك!
من تحسب نفسك يا هذا؟
أنا مجرد..
رسول يحاول أن..
إنك لص يحاول أن يدخل بيتي.. وقد وقع في الفخ!
وتصرفت "وداد" بسرعة وشجاعة دون أن تذعر أو تستعين بأحد..
وكان لردة فعلها الفورية نتيجة إيجابية
"وداد".. إسمعي أرجوك.. لا.. "وداد"!
لكنها لم تلبث أن ندمت على فعلها..
لكن ما حصل كان قد حصل..
آه!!


والآن .. هل يجب أن أتصل بالشرطة ...
وهل سيقبض عليه لكونه تسلل الى منزلي وحاول مهاجمتي ؟
همم ..
وكانت "وداد" تطرح على نفسها هذه الأسئلة .. لتهدئة روعها ..
أما "نبيل" .. فكان منشغلاً بأمر آخر ...
يهمني أن أكشف الرجل المقنع .. إنما هنالك التزام آخر له أولوية كبرى


إن حالة طارئة أوجبت عليّ أن أركض ...
أو بالأحرى أن أطير !
وفي تلك الأثناء كان المتسلل المقنع يعالج حالة طارئة أخرى ...
يهمني الآن أن أنجو ...
وآمل ألا يكون استقبال هذه العجوز عدائياً كاستقبال "وداد" !
من ؟!


أرجو المعذرة يا سيدتي !
لا .. لا تقتلني .. المال في الخزانة ...
الجواهر في غرفة النوم
والتحف في المخزن .. إنما لا تؤذيني !
آسف .. أنا مستعجل الآن .. سيساعدك في وقت لاحق
شكراً على استعمالي الدار !
وفي الطابق العلوي ...
ما الذي تركه هذا المجنون ؟
مغلف !
إنها رسالة حب ... همم ..
من معجب مجهول ..
... !
وعلى بعد عشرة أبنية سُرّ العمال إذ رأوا ...
الخارق !
يبدو أن الحظ عاد يبتسم لنا !


وما أن وصل الخارق على مقربة من الرافعة الضخمة ...
لقد انزلقت .. لا بأس..
ستكون عملية الإنقاذ ممتعة أكثر !
موجات من الطاقة الحرارية تخرج من الرافعة وهي تهوي
سيكون العرض أكبر مما توقعت..
لما فيه مصلحة كاميرات التصوير !
يجب أن أتعلم ..
أن أفكر كبطل مسؤول ...
أكثر منه كصحافي !
وكان الفضوليون الذين يراقبون من أسفل يرون البطل يلهو بجمع الكرات النارية المتلاحقة



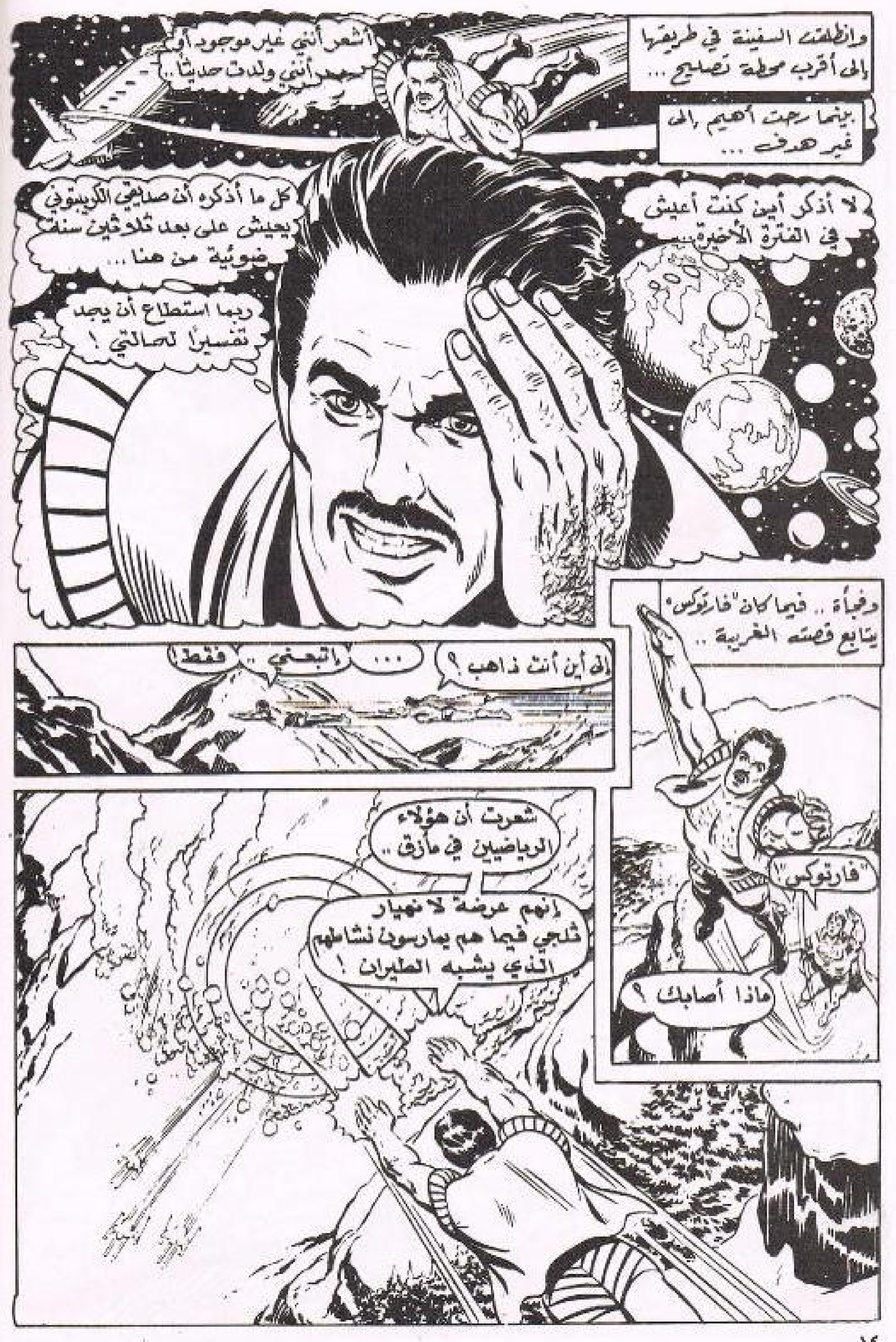
تراجعوا قليلاً من فضلكم..
و إلا أحرقتكم حرارة هذه الكرة العجيبة !
كما تأمر ياخارق
إنني أقدر تجاوبكم.. لكنني أحتاج إلى مساعدتكم..
هل رأى أحدكم من أين انطلقت الطاقة الحرارية المحرقة ؟
يبدو أن مصدرها من فوق !
حسناً.. سأستوضح الماذا.. والكيف بنفسي !
أنظروا إلى فوق !
إنه.. إنها..
كلفة شمسية !
ما هذا ياخارق ؟
ستعرفون الجواب قريباً !
أعذروني الآن !
" فارتوكس ".. يا صديقي القديم.. يسرني أن أراك !
كفى ! فهمت !.. أعرف المكان المطلوب !
خارق.. يجب أن أحدثك.. إنني أتساءل..



يقولون أن المدينة تحوي ملايين القصص.. إنما هنالك قصة كانت تقتصر على بطلينا.. والمذيعة التي ترون!
"نبيل" في مهمة خارجية وسوف يعود إليكم في نهاية الأسبوع!
"وداد".. عزيزتي "وداد"..
كنتم مع "وداد شوقي" ومع نشرة أخبار السادسة!
إنك تغادرينني بسرعة!
شكراً وطابت ليلتكم!
لا يا "وداد".. ابقي قليلاً!
إنني أكره الدجاج..
كثيراً!
ذات يوم ستفهمين لماذا أقضي أيامي في تجميع صورك وتزيينها
كي أحافظ على ذكراك حيّة.. بانتظار رؤيتك شخصياً من جديد!


ذات يوم ستعرفين مدى حبي لك ...
هل تعرفين ماذا سأفعل في أقرب فرصة ممكنة؟ سأحصل على تلفزيون ضخم مع شاشة بوسع الجدار
سأحصل عليه قريباً!
وسأصور كل نشاطاتك وأعرضها ليلاً نهاراً.. ذات يوم ...
ذات يوم ...
سوف ترين.. وتلمسين بنفسك!
كفانا عرضاً للوضع النفسي الذي يعانيه هذا العاشق ولننتقل الآن..
إلى موضوع آخر أكثر أهمية .. في أقصى الشمال ...
ان ما جرى مصتن فعلاً باخارق!
تعني كيف وصلت إلى هنا.. أخبرني يا «فارتوكس»!


محيّر .. محيّر فعلاً .. وجدت نفسي دون سبب ظاهر على رأس نجم مذنّب!
نجم مذنّب ؟!
من الحجم الصغير .. لكنه كان بالتأكيد نجم مذنّب!
"كانت الإقامة فيه مريحة ودافئة وعندما استيقظت .. اعتقدت إنني أحلم ...
"ثم ما لبث أن عدت إلى النوم .. غريب أليس كذلك؟
و الأغرب عندما استيقظت من جديد على أثر اصطدام النجم بسفينة شحن طائرة ضخمة!
".. فتناثرت أشلاء النجم في أنحاء الفضاء الخارجي الرحيب ...
السفينة ليست مهجورة .. بل مليئة بالحياة ...
يجب أن أحافظ على الذين بداخلها .. بمنع الهواء السام من التسرّب إلى الداخل
وذلك بإحداث رغوة تساعد على تلحيم الفجوة التي سبّبها الإصطدام!



وانطلقت السفينة في طريقها إلى أقرب محطة تصليح ...
أشعر أنني غير موجود أو أشعر أنني ولدت حديثاً ..
بينما رحت أهيم إلى غير هدف ...
لا أذكر أين كنت أعيش في الفترة الأخيرة...
كل ما أذكره أن صديقي الكيبوني يعيش على بعد ثلاثين سنة ضوئية من هنا ...
ربما استطاع أن يجد تفسيراً لحالتي !
وفجأة .. فيما كان "فارتوكس" يتابع قصته الغريبة ..
إلى أين أنت ذاهب ؟
...
اتبعني .. فقط!
"فارتوكس"!
ماذا أصابك ؟
شعرت أن هؤلاء الرياضيين في مأزق ..
إنهم عرضة لانهيار ثلجي فيما هم يمارسون نشاطهم الذي يشبه الطيران !


آمل أن يكون هؤلاء الرياضيون بارعون كفاية باستعمال مزاليجهم كي يحافظوا على توازنهم ..
فيما أغيّر اتجاه الإنهيار الثلجي !
إن نفسي الخارق سيحوّل الثلج إلى أشكال متجمّدة لم يسبق أن رأى أحد شبيهاتها !
مهما كانت همومهم ومشاغلهم الشخصية تبقى لخدمة الناس أولوية .. لدى هذين البطلين ..
وقبل أن يتمكّن المتزلجون من الإعراب عن امتنانهم
يا لها من هواية أرضية غريبة .. هل هي تحدٍّ لعوامل الطبيعة !
لا أبداً .. إن هواة هذه الرياضة يمارسونها على جليد اصطناعي عندما لا يكون هنالك ثلج ..
ولنعد الآن إلى موضوعك
أجل ، وهنالك سبب آخر لمجيئي إلى هنا .. قصة حبي مع "وداد" !
وداد .. يجب أن أعترف لك بأمر ما ..
فارتوكس .. يبدو أن هنالك رجلاً جديداً في حياتها


"وداد".. ما هذا الذوق الغريب في الملابس ؟
لا تدّع الذكاء يا "نديم"! إنها لنبيل!
لا أتذكّر أنني رأيت "نبيل" في بذلة أنيقة منذ الاحتفال بسوبيل "وهب" !
إن العالم يتغيّر باستمرار ياصديقي !
وإذا ما ذهبت إلى مأدبة توزيع الجوائز الليلة.. سوف تراه أنيقاً من جديد !
إن علاقتك مع "نبيل" تتطوّر يوماً بعد يوم .. لا أدري !..
إن "نبيل" صديقي .. لكنني لا أفهم ماذا يعجبك فيه ؟!
إنه شعور لا يبرّر ... وهذا ليس من شأنك !
آنسة "وداد" ... هدية لك !
"نديم".. هل ترى أيّ نوع من الأشخاص هو "نبيل" ؟
حذار يا "وداد"!.. قد ينفجر هذا البالون في وجهك!
إنه يتحسّن باستمرار!

لا.. هذه الهديّة ليست من "نبيل".. إنها من المجنون!



ولا هو ممتعاً!

سأكون في مكتبي..

وإذا سأل عني أحد.. بلّغه أنني انتحرت!








كان عليّ أن أتزوج "وداد".. عندما أتيحت لي الفرصة..
ثم أن "نبيل فوزي"، أخي أنت، رجل أحبه وأحترمه!
أنت صديق حقيقي يا "فارتوكس"!
يسرّني أنك تأخذ الأمور بتعقّل.. ثق أنني أشاطرك همّك!
إن معرفتك بهذه المرأة تعود إلى زمن بعيد
إنما ...
الآن ...
سوف أقتلك!
آخ!!


وكانت المفاجأة ضخمة بالنسبة للرجل الجبار. فكأنما عامل غريب تدخل بين "فارتوكس" وبينه...
وقد أثر بالتحديد على عقل "فارتوكس" فأفقده توازنه...
سوف أقتلك!
لا يا "فارتوكس"!
لا أصدق أنك تتصرف هكذا!..
لا أريد أن أؤذيك!
إنني أرفض أن.. آه!!
سوف أقتلك!









وبعينيه اللتين رأتا كواكب ونجوم
تموت وتحيا من جديد ...

رأى " فارتوكس " صديقه ممدّدًا أمامه
وقد تحوّل إلى كتلة من رماد ...



فيما أطير أنا لأسيّر بعض الأعمال !
لماذا ... أنا ؟
بعد كل ما عانيت من ألم وهجران..
لماذا أكاد أفقد السيطرة على عقلي وتصرفاتي ..
لماذا ؟




وبدأت الحفلة التي تضم كل أرباب الصوت والصورة والقلم ...
وقد قال أحد المشاهير ..
عظيم !
وكان بين الحضور زميلان لا يفترقان ... "وداد" و"نبيل" ..
إن قوة الإعلام لا تضاهيها قوة


وفي الخارج ..
اسمي "نبيل فوزي" .. أريد مقابلة "وداد"!
طبعاً يا سيد "فوزي"!


مهلاً .. لكن "نبيل" موجود في الداخل ...
قف يا هذا!


هل قلت أنك "نبيل فوزي" .. أنا...
كفى ... لم أر وجهك ولكن...

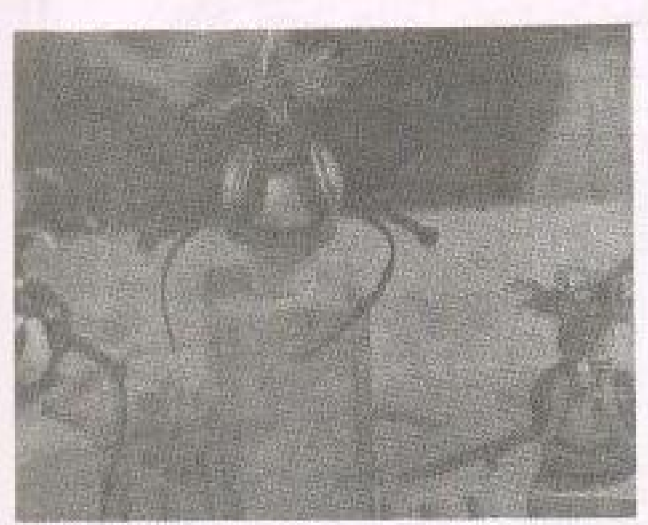

إذا حاولت شيئاً مماثلاً في المرة القادمة سأغير وجهك جذرياً



يا له من مغفل.. وهل يعقل أن أخدع بهذه السهولة؟
لقد نال العقاب الذي يستحق!
آه! عذرًا...
يا سيدي!
هل تحمل بطاقة دعوة.. إنها حفلة رسمية..
أوف!
ابتعد عن طريقي!
لا وقت عندي لأضيعه مع الحجّاب...
الأمر في غاية الأهمية بالنسبة إليّ!
ما الذي يخبئه لنا "فارتوكس".. وماذا سيفعل الخارق .. هذا ما سنعرفه ابتداءً من الصفحة ٢٦.

تربية النسور





في اللغة العربية الفصحى هي « البزدرة » وتعني استخدام الباز ـ وهو نوع من النسور ـ في الصيد او تدريبها على الصيد، وقد اشتهر العرب بتربية النسور واستخدامها في الصيد، والآثار القديمة تقول ان تربية النسور والبزدرة عرفت في اليابان وقبلها في الصين وهناك ما يدل على ان الصينيين القدماء عرفوا البزدرة منذ ثلاثة الاف سنة قبل الميلاد.

وتزدهر هذه الرياضة اليوم في اليابان، رغم ان هذا البلد يعتبر من اكثر بلدان العالم تقدما في مجال الصناعة والتحديث ، ففي غابة تقع في ضواحي مدينة طوكيو، يشاهد المرء اليوم مجموعة من ستة او ثمانية اشخاص ينطلقون في الصباح وكل يحمل اما على كتفه او فوق يده نسرا او بازاً ليطلقه في اثر طير صغير او حجل او ارنب بري يصطاده .

والحقيقة ان هذه الرياضة ليست لصيد الأرانب بل لما فيها من متعة.. يقول الياباني « سوادا » انها متعة لا يعرفها الا من مارس تربية

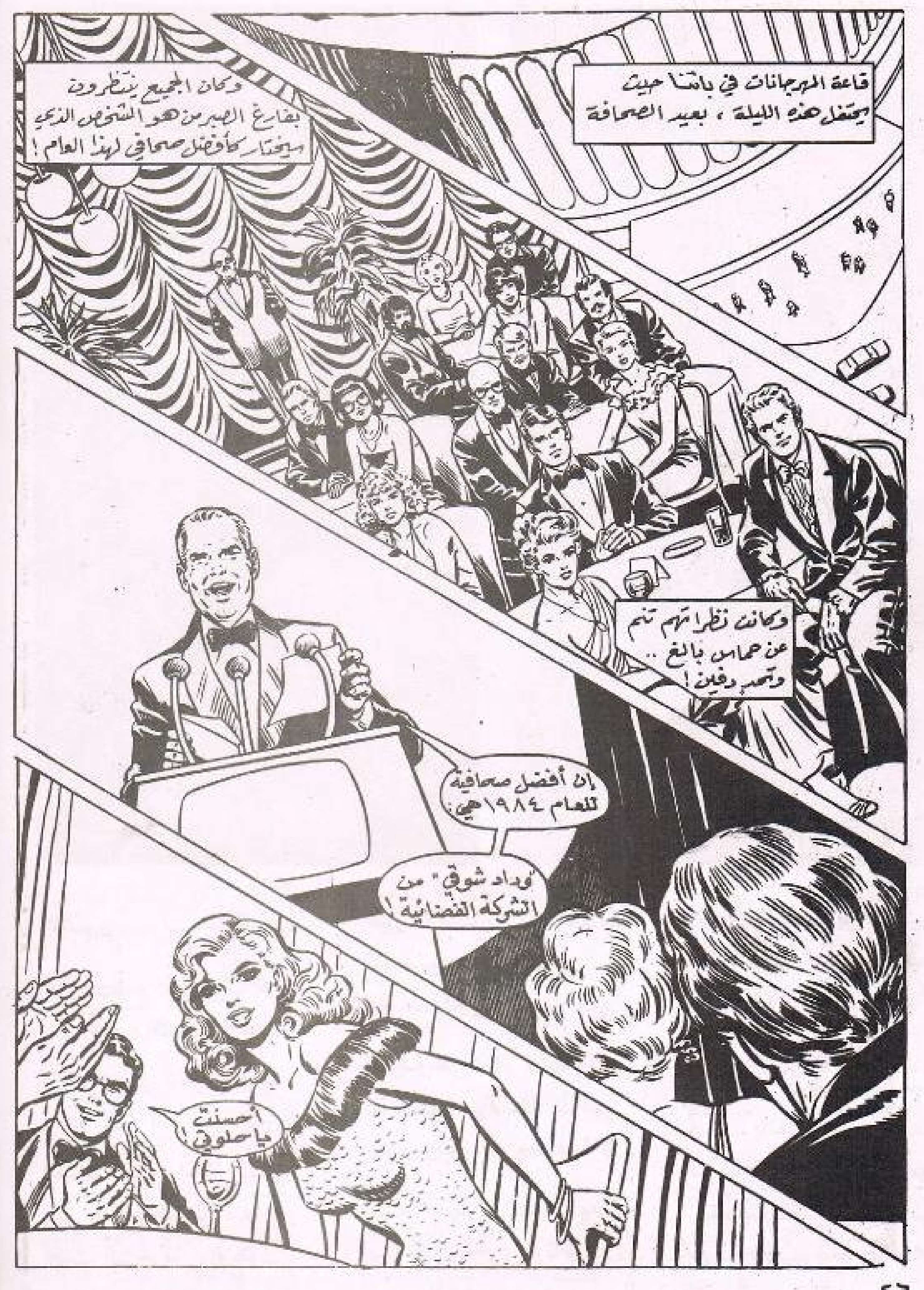




النسور وتدريبها على الصيد

استطاع اليابانيون توليد انواع من النسور وتدريب انواع اخرى لتقوم بالصيد، ومع هذه الرياضة برزت ايضا صناعة اقنعة النسور التي يبدع البعض فيها من حيث الزخرفة ، ويقول « سوادا » ان بعض فصائل الباز لا تحتاج لتلك الاقنعة المصنوعة في الغالب من الجلد والمحلاة بالخيوط الملونة للزينة ، لانها تكره ان تغطى عيونها ولذلك فهي تثور وتتصرف بعصبية لا ينفع معها اسلوب التهدئة بينما نسور اخرى ترتاح حين توضع الكمامة على عيونها .

وفي اليابان يوجد اليوم حوالي عشرة اشخاص فقط ممن ينطبق عليهم وصف « خبراء الصيد بالنسور » او الباز ، ولكنهم جميعا يأملون بانعاش واحياء هذه الرياضة التي يقولون انها ترتبط بتاريخ الفروسية من جهة وبتاريخ اليابان القديمة من جهة أخرى .



قاعة المهرجانات في باستا حيث
يحتفل هذه الليلة ، بعيد الصحافة
وكان الجميع ينتظرونه
بفارغ الصبر من هو الشخص الذي
سيختار كأفضل صحافي لهذا العام !
وكانت نظراتهم تنم
عن حماس بالغ ..
وتحسر وقلق !
إن أفضل صحافية
للعام ١٩٨٤ هي :
"وداد شوقي" من
الشركة الفضائية !
أحسنت
يا حلوة !


لا أستطيع أن أصف شعوري بهذه المناسبة
وأستغل الفرصة لأشكر زميلي السيّد "فهم ذي"..
هل حدث شيءٌ في الصفوف الخلفية..؟


أجل، حدث أن دخل رجل ضخم عبر الحائط مصرّحاً ...
أنت لي يا "وداد"..
لي وحدي..
"فارتوكس".. يا للهول !


ولن أسمح للكريبتوني الصعلوك بأن يسرقك مني !
هذا العملاق ليس سوى "فارتوكس" حامي الكواكب والنجوم دخل وعيناه تقدحان غضباً !



وانتقلت الضجة من القاعة إلى المدينة بأمرها.. وكان السؤال الذي ينتقل من فم إلى فم مغلف بالخوف ...

من خطف صحافية العام



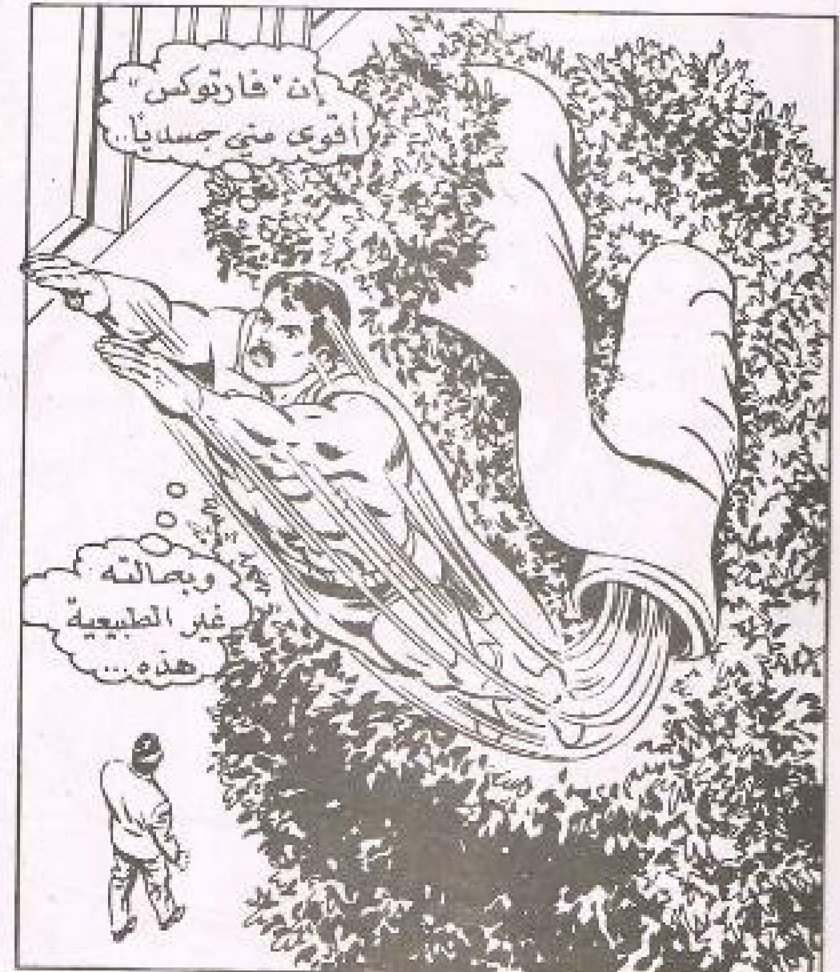
كان الغضب يرتسم أيضاً على وجه صحافية العام
إنما في داخلها كان مزيجٌ من ندم .. وخجل ..
وذكرى الأيام الخوالي .. يوم كانت تجوب الأجواء بين ذراعي الرجل الذي أحبته
هذا الرجل الذي أحبته الآن بمسّ من الجنون ..
هكذا يكون مصير كل رجل ...
يتعدى على أملاك الغير !
كنت أنتظر فرصة لأنسحب وأتحول إلى الخارق
وقد حصلت عليها الآن !
والآن أيها القرد البشري
لا تتحرك !
يا له من مزاح !


والآن ... جاء دوري لأمازحكم!
إن مسدسي أصبح كأنه يزن أطنانا!
بززززب!
من هو هذا الرجل؟
وفي تلك الأثناء.. خارج قاعة المهرجان..
وأن نجاتي من السقطة كان قضاءً وقدرًا!
بدفعة صغيرة أستطيع أن أظهر أن كل شيءٍ عادي...
وأمام أنظار المشاهدين المشدوهين..
والآن.. سآخذ ما جئت من أجله...
سأستعيد التي كانت لي!

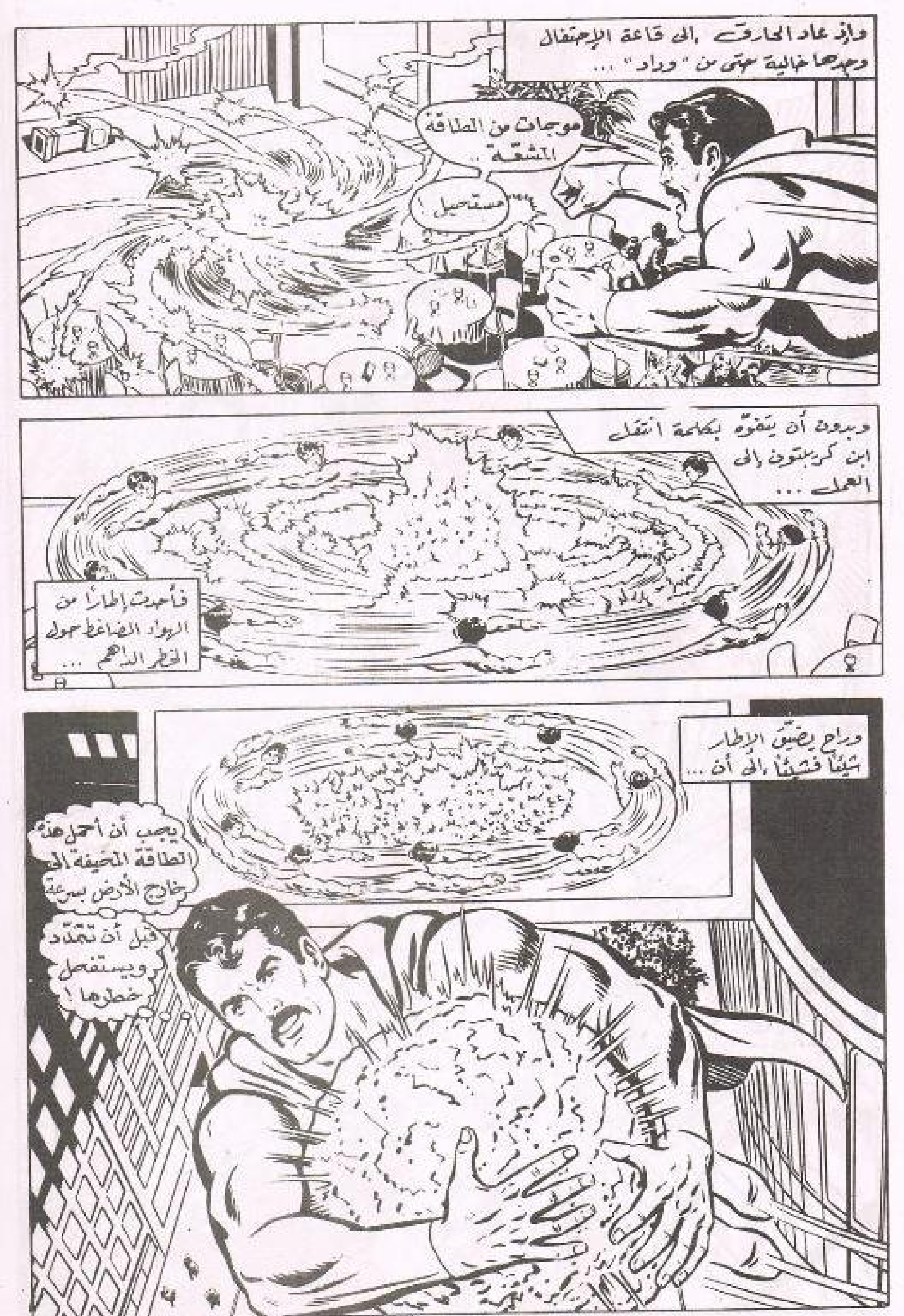

أولاً.. أن الرجال أمثالك بحاجة إلى نسوة عنيفات..
ثم .. حاول أن تمد يدك عليّ..


فأنا لست ملكاً لأحد... وخاصة...
بلى.. أنت لي..


وسوف أثبت لك ذلك!


إن "فارتوكس" أقوى مني جسدياً..
وبصالته غير الطبيعية هذه...


يستطيع أن يلحق أضراراً تفوق أضرار برميل متفجرات!


وإذ عاد الخارق إلى قاعة الإحتفال وجدها خالية حتى من " وداد " ...
موجات من الطاقة المشعة ..
مستحيل !
وبدون أن يتفوه بكلمة انتقل ابن كريبتون إلى العمل ...
فأحدث إطاراً من الهواء الضاغط حول الخطر الداهم ...
وراح يضيق الإطار شيئاً فشيئاً إلى أن ...
يجب أن أحمل هذه الطاقة المخيفة إلى خارج الأرض بسرعة
قبل أن تتمدد ويستفحل خطرها !

وما أن حمل
الخارق الأشعة
القاتلة خارج
مدار الأرض..

وبعد أن تحدّدت الأشعة
كما توقّع، لتغلقه ...

لقد كادت تخنقني
لكنني تخلّصت منها!

سأجد حلاً
للأمر فيما أقوم بواجبات
اجتماعية ضاغطة!













على عتبة الزواج.. من قال لك ذلك؟

لا أفهم لماذا تضيّع وقتها مع رجل لا يستطيع حتى أن يحميها من الأطراب ...

والآن.. لقد خطفها رجل من الفضاء ...

كيف يمكنني أن أرتبط بعلاقة مع امرأة لا تستطيع أن تبقى على الأرض!

لا أستطيع أن أغفر لها ذلك!


"وداد".. "وداد".. أين أنت ؟
آمل ألا تكوني قد سمعت ما قلته !


"وداد" !
تعلمين أنني لا أعني ما أقول..


وفي تلك الأثناء في المدينة ...
أعتقد أن الرجل قد سئم هذه الحياة وتعب ...
حتى أنه لم يعد يستطيع أن يحمي أصدقاءه من الأخطار !


والصديق ليس بشخص عادي في هذه الأيام.. أليس كذلك يا "وحيد" ؟
أجل، صحيح أن الخارق في مثل سننا.. لكنه كجواد تعب...


لنعترف أنه رجل جبّار وليس آلة !
هذا رأيي يا "عادل".. والإنسان حتى لو كان خارقاً يشعر بالتعب مع الوقت !
لست تعباً ... لكنني بدأت أفقد روح الكفاح..


وإذا كان هذا رأي المقرّبين..
فما عسى الناس الآخرون يفكرون ؟!


هل أعطي لأحد أن يراني
أجوب المدينة كالنحلة..
أو عندما كنت أجول
حول العالم مفتشًا
عن "وداد"!
ألن تباشر عملك
يا "نبيل"..
بلى.. بلى.. في
الحال يا "قديم"!
كما تفتش القطة الهرمة
عن صغيرها المفقود؟
مسكين..
إنه محطم
القلب!
وفي تلك الأثناء.. في قلعة
الحاقد في القطب الشمالي
إن نظامًا ميكانيكيًا متطورًا
يجعل تشغيل هذه الآلة
ضربًا من المستحيل!
إن ما يحتويه
كومبيوتر الخارق الضخم
لا يهمني!


بقدر ما تهمني معلومات شاملة عن ...
الخارق نفسه!
وفيما كان "فارتوكس" يحاول استفاد المعلومات من كومبيوتر الخارق الشامل والفريد...
راحت الصور تتوالى أمامه.. انفجار كريبتون
الصاروخ الصغير الذي حمل "صغيره" إلى الأرض..
"هدى وتريف فوزعو"..
الكوكب اليومي والشركة الفضائية ومن يدور في فلكها..
نوس ومعهد باتنا...
حصلت على ما أريد!
الآن وقد حصلت على معلومات وافرة عن غريمي،
أصبحت كامل التجهيز لأساوم مع صديقه
وعلى بعد آلاف الأميال، كان بركان على أهبة الانفجار


وداخل فوهة البركان.. كان هناك امرأة في ثياب لا تتلاءم مع المناسبة
كان ذلك سوء تقدير لمؤهلات المرأة الديناميكية..
ولم يتبادر الى ذهن الشخص الذي سقط هناك... أنها ستحاول التسلق..
وإذ استدارت بخوف.. أيقنت أن الجبل الذي يحيط ليس جبلاً عادياً...
وأنه في حالة تجدد مستمرة...
آه !!
يا إلهي.. سوف أقتل!
من قاعه الى قمته!


لكنها لم تصرخ .. لم تستنجد لم تفقد عزتها ...
شعرت أن وضعها ميؤوس منه ..
رآك أنت ..
كان عليك أن تدعني أهوي أيها الوغد !
ما كان ليحصل لو تركتك ؟
كان غضبي يوازي غضب البركان المتفجر !
لو كنت أعرفك قبلاً كما أعرفك الآن ...
لما أخطأت وتركتك هنا وحدك !
ما الذي يقوله .. كنّا على عتبة الزواج !
إن "فاريتوكس" يعرفني أكثر من أي شخص آخر ..
كما يعرف كم أنا غاضبة الآن !
وفي مكان آخر ...
لا تغضبي يا عزيزتي "وداد" !

إنني لا أتجاهلك ... لكنني أبحث عن موضوع ما في هذه الجريدة القديمة ..
يقولون هنا أن "فارتوكس" وأنت اعترفتما أنكما لا تستطيعان أن تقوما بهكذا خطوة الآن!

وقد سمعته يعترف بذلك على شاشة التلفزيون!

ولماذا يريد استرجاعك الآن ؟

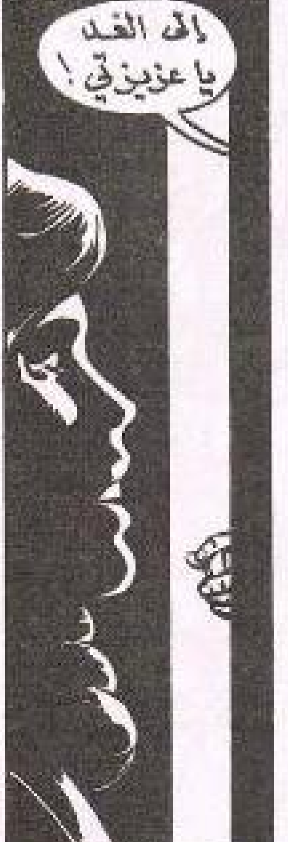
الكوكب اليومي

إلغاء زواج وداد وفارتوكس

البطل يغادر الأرض .. وحده!








وفي صباح اليوم التالي.. خرج الرجل الغامض مطرقًا
الموضوع يحتاج إلى تفكير عميق ...
والتفكير مادة ليس بارعًا فيها بأية حال ...
ربما إذا كتبت رسالة إلى فانتوكس كان متفهمًا ...
إنه بطل.. والأبطال يتفهمون بسرعة!
كفى إضاعة للوقت!
رصاصة تحذيرية أخيرة ...
لقد تأخرتما كثيرًا.. كدت أيأس ...
كفى ثرثرة وانطلق!
وإلى مكان أمين قبل فوات الأوان ...
من أين خرج هذا المعتوه؟
ربما إذا لجأت إلى التلفزيون وطلبت منه إعادتها
سيكون متفهمًا.. ويتجاوب!
إذا كان مغفلاً إلى هذا الحد ...
فلا أسف عليه إذ مررنا فوقه!

المعذرة ؟

أعذرني !

تستعرض الآن جرائمكم سرقة مسلحة ، إطلاق نار في مكان عام .. مقاومة رجال الأمن ..

ومحاولة قتل عابر سبيل !






أنا بخير ... عمّ أتحدث ؟
وما أهمّية ذلك يجب أن تنجدَ "وداد" !
أجل .. سأفعل !

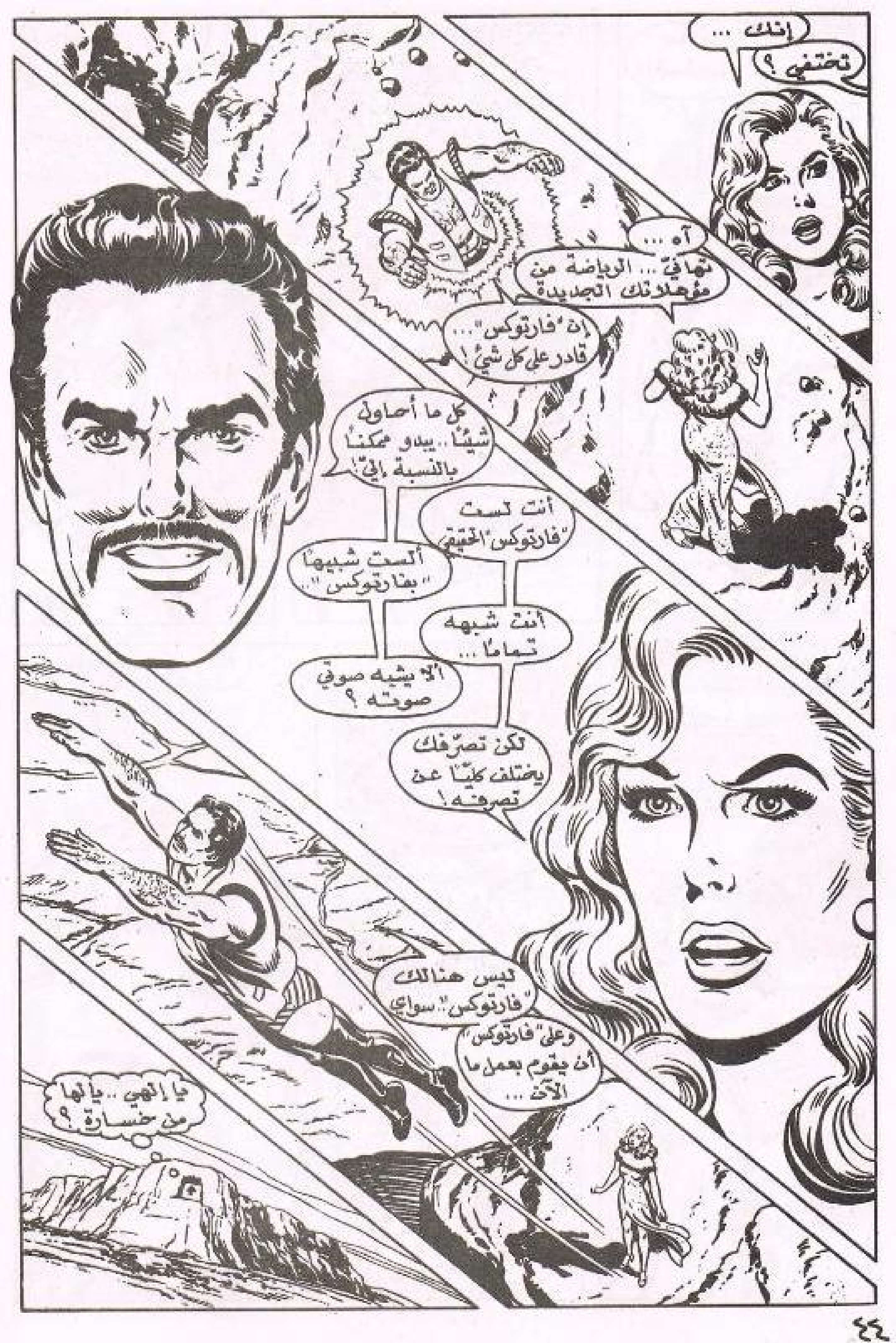

هذا واجب .. فأنت الرجل الجبّار..
يجب أن ننقذ "وداد" من براثن هذا الوحش .. وإلاّ لن يعود هنالك أبناء الساعة السادسة" !
هنالك "نبيل فوزي" .. ولكن..
لا .. "نبيل" لا يستطيع أن يفعل شيئاً وحده .. لا أحد في المدينة بأسرها يستطيع أن يحل مكان "وداد" !


سأفعل المستحيل !
يا له من رجل غريب !


ما الذي أصابك .. إن تصرفك غريب
هل فقدت عقلك يا "فارتوكس" ؟


ألم يكفني أننا كنا حديث العالم منذ أشهر ...
وقد عانيت يومها الأمرّين .. إلى أن شفيت !


لا .. لن أسمح لك أن تلهو بي هذه المرة أيضاً ...
ماذا .. قبضتي اخترقت جسمك ؟!


إنك ... تختفي ؟
آه ...
تهافي ... الرياضة من مؤهلاتك الجديدة
إن "فارتوكس" ... قادر على كل شيء!
كل ما أحاول شيئاً .. يبدو ممكناً بالنسبة إلي"
أنت لست "فارتوكس" الحقيقي
ألست شبيهاً "بفارتوكس"
أنت شبيهه تماماً ...
ألا يشبه صوتي صوته ؟
لكن تصرفك يختلف كلياً عن تصرفه!
ليس هنالك "فارتوكس" سواي
وعلى "فارتوكس" أن يقوم بعمل ما الآن ...
يا إلهي .. يا لها من خسارة ؟


وفي قلعة الخارق السرية وجد الخارق الكومبيوتر الذي بناه وبرمجه بنفسه
محطم.. محطم كلياً.. لم يعد قابلاً للتصليح...
"فارتوكس" كان هنا.. ولكن لماذا؟


هل يعقل أن يكون قد حطمه لمجرد اللذة بالأذى...
وأي معلومات يسعى إلى تجميعها...
أعتقد أنني أرى دليلاً...


كل واحدة من هذه الخرطوشات تحمل معلومات متكاملة عني...
إنه يسعى إلى ملفي الخاص...
وكيف يفسر أن يسعى صديق قديم مثل "فارتوكس" إلى جمع معلومات عني...
إلاّ إذا...


وفيما كان الرجل الجبار يفكر في الموضوع ملياً كانت مركبة غريبة تحمل راكباً وحيداً باتجاه الأرض


وما أن دخلت المركبة مدار الأرض ...
كان رجل جبار ينتظرها...
وأرشدها إلى بقعة لا يرصدها أي سلاح جوي ...
وهناك ... خرج الراكب..
أنا "قوبيل" من عالم "ليرا" يا خارق
إنني أعرف بني جنسك يا "قوبيل" ...
ما الذي تريده من الأرض ؟ حتى اجتزت سبع آلاف سنة ضوئية ..
إنني رجل أمن ومسؤول عن القطاع السادس في الفضاء ...
إليك بطاقتي !
إن أوراقك قانونية أيها الضابط ..
إنما لأي سبب خرجت من قطاعك !
جئت أطلب مساعدتك للقبض على مجرم خطير للغاية ..
مجرم فرّ من السجن في عالمي .. يدعى "سراكا" وهو يتمتع بالقدرة على تقمص شخصية من يشاء !
تعني باستطاعته أن يحلّ في جسد أيّ شخص يختاره ؟
.. بالضبط !

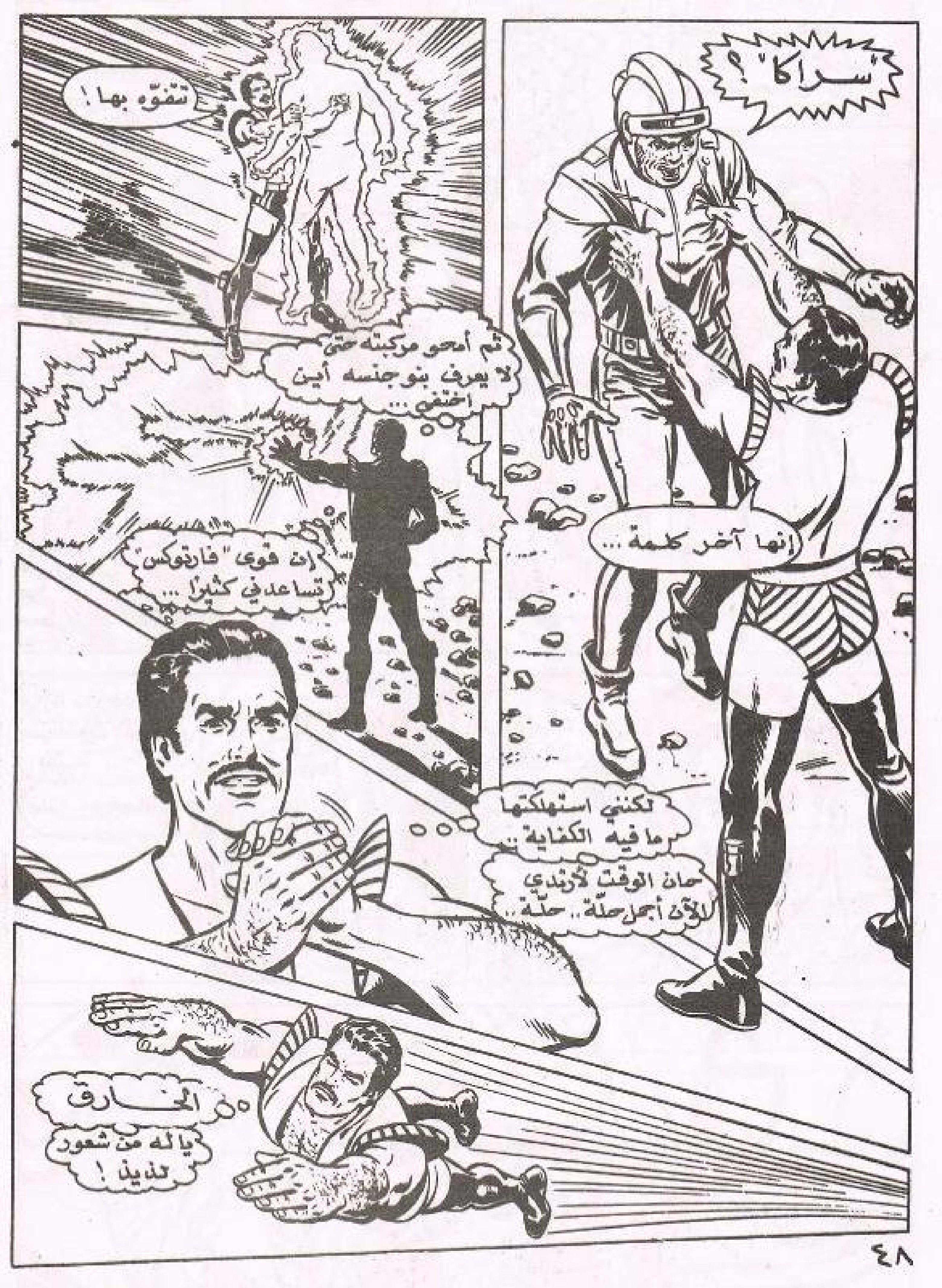
وردتنا معلومات أن أسرا قد تقمّص شخصية بطل جبّار مثلك ...
وأحمل صورة لهذا الشخص !










سراكا؟!
إنها آخر كلمة...
تفوه بها!
ثم أمحو مركبته حتى لا يعرف بنو جنسه أين اختفى...
إن قوى "فارتوكس" تساعدني كثيراً...
لكنني استهلكتها ما فيه الكفاية..
حان الوقت لأرتدي الآن أجمل حلة.. حلة..
.. الخارق
يا له من شعور لذيذ!



سيارات مضحكة

زواج السيارات

حركة التجديد لا تعترف بالثبات وانما بالتطور حتى ولو بايقاع مجنون. ولا تقف صرعاتها عند حدود الأزياء وتسريحات الشعر، بل تصل الى عالم السيارات والدراجات.

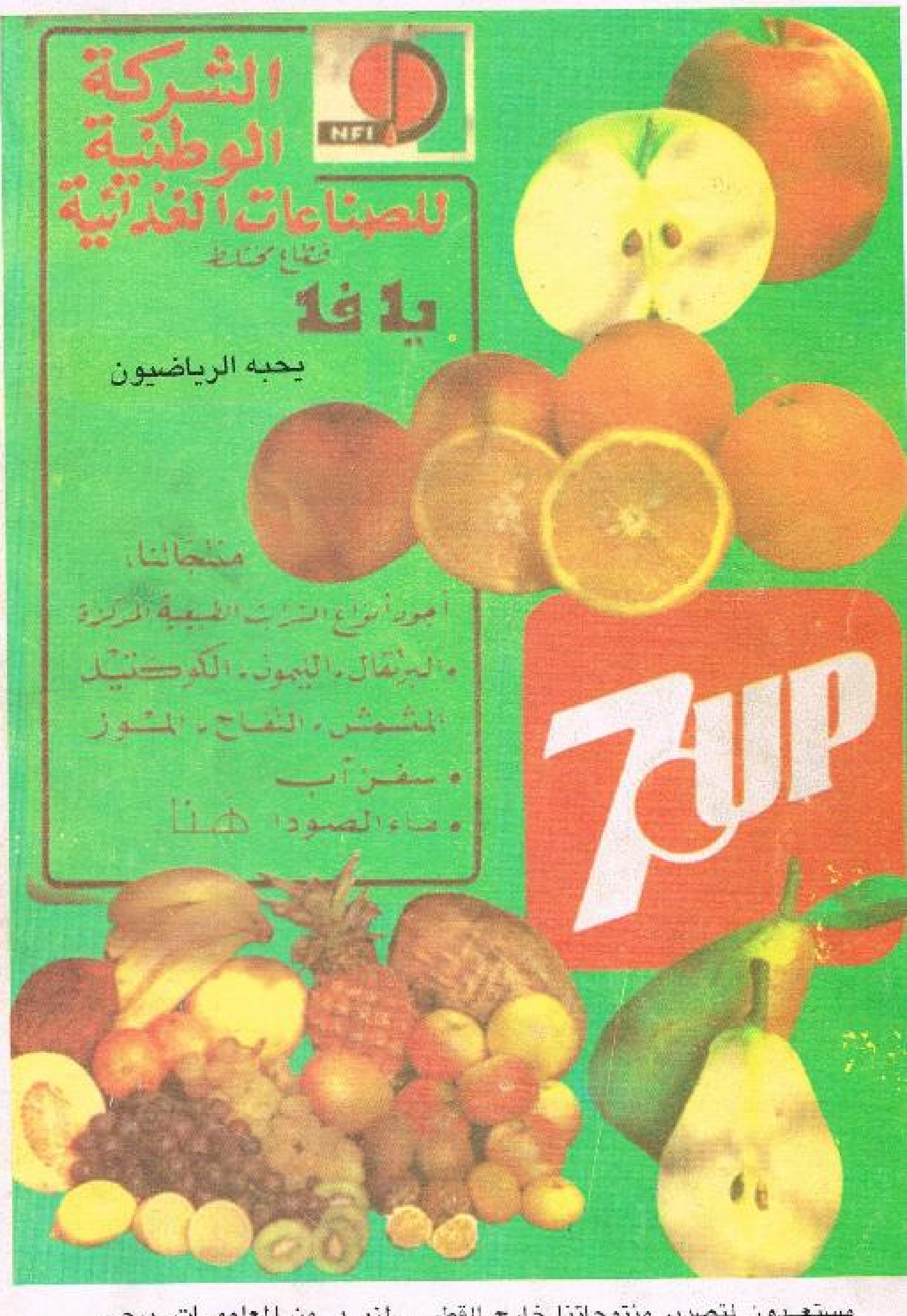
وقد أدى تزاوج التقنية والجمالية لانتاج سيارات خارجة عن المألوف، قديمة ولكن مبتكرة تبدو وكأنها خضعت لعملية تجميل غيرت كثيراً من ملامحها.

في الولايات المتحدة اختلطت سيارة «الفورد» مع «الشيفروليت» و «الجيب» مع «الشيفروليت» ايضا فكانت بنتيجة التزاوج صرعات جديدة لا تعترف بالمألوف.

ولو شوهدت هذه السيارات في الخمسينات بامريكا وانجلترا لأطلق عليها اسم «السيارات المضحكة»..

لكن لا ينسى العالم ايضا ان امريكا ابتكرت منذ عام ١٩٤٨ السيارة التي عرفت بأسم «هوت دوج» التي لم تترك شيئا للخيال، من زخرفة وألوان، وتزاوج، وانتقلت العدوى الى فرنسا وبلجيكا والمانيا الغربية كرمز للحياة الجديدة!

وهكذا تعبر هذه السيارات والدراجات الامريكية بمحركاتها وهياكلها وزركشتها. عن الفئة التي تسعى نحو التحول والتطور بحماس منقطع النظير.



مستعدون لتصدير منتوجاتنا خارج القطر ، لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال: بغداد/زعفرانية ص ب ٢٩٠٢١ العنوان البرقي هوبسمالت تلكس ٢١٤٢١٤ هاتف /٧٧٣٠٣١١/ ٧٧٣٠٣١٢/ ٧٧٣٠٣١٣


ARAB COMICS
هذا العمل هو لعشاق الكوميكس
و هو لغير أهداف ربحية
و لتوفير المتعة الأدبية فقط
الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته
و ابتياع النسخة الأصلية المرخصة
عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها
This is a Fan base production ,
not for sale or ebay, please delete
the file after reading, and buy the
original release when it hits the
market to support its continuity